

أثر إدارة الأصول غير الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الاردن

أثر إدارة الأصول غير الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الاردن

أيسر عبد الحفيظ مضفي أبو وندي

**The Impact of Intangible Asset Management on Organizational Waste in the Ministry
Of Finance in Jordan**

تاريخ قبول البحث: 2026 / 2 / 17

تاريخ استلام البحث: 2025 / 12 / 23

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن أثر إدارة الأصول غير الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في وزارة المالية في الأردن أما العينة فتكونت من 45 فرداً واستخدمت الاستبانة الالكترونية لجمع البيانات، وبعد إجراء عملية التحليل الاحصائي توصلت الدراسة الى أن مستوى إدارة الأصول غير الملموسة كان بدرجة متوسطة وأن مستوى الهدر التنظيمي كان بدرجة متوسطة، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الهدر التنظيمي بأبعادها (الأثار الاقتصادية، الأثار النفسية، الأثار الاجتماعية) في وزارة المالية في الأردن و يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الأثار الاقتصادية في وزارة المالية في الأردن ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الأثار النفسية في وزارة المالية في الأردن ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الأثار الاجتماعية في وزارة المالية في الأردن.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تضمين ثقافة إدارة الأصول غير الملموسة إضافة لنظام

الجودة بما يحقق الأهداف المنشورة في وزارة المالية.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأصول غير الملموسة، الهدر التنظيمي وزارة المالية.

Abstract

The study aimed to reveal the impact of intangible asset management on organizational waste in the Ministry of Finance in Jordan. The descriptive analytical approach was used. The study population consisted of all employees in the Ministry of Finance in Jordan. The sample consisted of 45 individuals. An electronic questionnaire was used to collect data. After conducting the statistical analysis process, the study concluded that the level of intangible asset management was at an average level and that the level of organizational waste was at an average level. There is also a statistically significant effect at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) for intangible asset management in its dimensions (knowledge management, innovation management, information technology management, patent management) on organizational waste in its dimensions (economic effects, psychological effects, social effects) in the Ministry of Finance in Jordan. There is a statistically significant effect at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) for intangible asset management in its dimensions (knowledge management, innovation management, information technology management, patent management) on the economic effects in the Ministry of Finance in Jordan. There is also a statistically significant effect at the significance level ($0.05 \geq \alpha$) for intangible asset management in its dimensions (knowledge management, innovation management, information technology management, patent management) on the economic effects in the Ministry of Finance in Jordan. There is a significant effect Statistically significant at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) for the management of intangible assets with its dimensions (knowledge management, innovation management, information technology management, patent management) on the psychological effects in the Ministry of Finance in Jordan. There is a statistically significant effect at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) for the management of intangible assets with its dimensions (knowledge management, innovation management, information technology management, patent management) on the social effects in the Ministry of Finance in Jordan.

The study recommended the necessity of working on including the culture of intangible assets management in addition to the quality system to achieve the objectives published in the Ministry of Finance.

Keywords: Intangible assets management, organizational waste, Ministry of Finance.

مقدمة:

تواجه منظمات الاعمال تحديات كبيرة ومتزايدة بمرور الوقت، وهذه التحديات تظهر بشكل متجدد ومتعدد الاشكال، كما ظهر فيما واجهته القطاعات الاقتصادية على مستوى العالم من تحديات في ظل جائحة كورونا، الامر الذي جعل هذه المنظمات تعمل جاهدة لتطوير ذاتها، واستخدام كل ما تمتلكه من أصول بشكل فعال لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وصولاً لتحقيق الميزة التنافسية في القطاع الذي تعمل فيه وهذا يتطلب من المنظمات أن تعمل على وتحسين أساليبها الإدارية والإجراءات الخاصة بالعمل، والعمل على تهيئة نفسها تقنياً وتنظيمياً في النواحي الإدارية ومن ناحية الموارد البشرية.

ومن هنا فإن منظمات الاعمال تسعى وعلى اختلاف أنواعها لإدارة اصولها غير الملموسة التي تهدف من خلالها لتحقيق اهدافها (محمد، 2018)، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال توجه المنظمات بنحو متزايد للاستثمار في برامج التدريب وتنمية الكوادر البشرية، وبرامج البحوث والتطوير، ودعم العلاقات التفاعلية مع العملاء، وتطوير القيم والهياكل التنظيمية، حيث ان هذه الزيادة في الاستثمارات أدت الى زيادة قيمة الأصول غير الملموسة وأصبحت منافساً قوياً للأصول الملموسة (يوسف، 2019).

كما بين عبد اللطيف (2019) ان للأصول غير الملموسة أهمية كبيرة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وعليه كان لزاماً أن يتم قياس التجديد في المفاهيم والرؤية وكل الممارسات لصالح إدارة الأصول غير الملموسة والتعامل معها وتفضيلها أثناء اتخاذ القرارات الاستراتيجية المختلفة عند المقارنة بالأصول غير الملموسة.

والقرارات الاستراتيجية تلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهداف المنظمة وتتم من خلال اختيار أفضل البدائل المتاحة من وجهة ونظر الإدارة، ليتم العمل بموجبها، باستخدام طرق وأساليب فنية تسهل عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي (علي، 2021).

ويعد الهدر التنظيمي من القضايا الشائكة، حيث شكل قوة سلبية معاكسة لكفاءة عمل المنظمات وما يبذل من جهود لتطويرها، وهو نتاج ضعف نتائج العملية الإدارية وتتمثل في عجز المنظمات الى تحقيق التحسين المستمر والتطوير في عملياتها الإدارية (بوحجي، 2023).

وتعد وزارة المالية في الاردن إحدى الأجهزة الإدارية التي تقوم بالإدارة العامة التنفيذية لشؤون المالية العامة في الاردن، حيث تمارس عدداً من المهام ومن ذلك؛ الاشراف على أملاك الدولة العامة والخاصة وكذلك الاشراف على الخزنة العامة، وتشرف كذلك على مجالات التعاون الاقتصادي الدولي والاستثمارات النقدية، وكذلك الاشراف على نظم التخزين والشراء العامة، وتعمل على إعداد موازنة الدولة، وحسابات الدولة الختامية والعمل على متابعتها والاشراف على إيرادات الدولة بما في ذلك الضريب والطوابع المالية.

مشكلة الدراسة:

تسعى المنظمات على اختلاف أنواعها ومنها الوزارات الى لعب دور ريادي وموجه لعمليات التطوير والتغيير فيها، وذلك من خلال تحديد حجم الأصول غير الملموسة لديها وادارتها، بما يمكنها من القيام بدورها الريادي وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها وبما يؤدي لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة والتقليل ما أمكن من حجم الهدر التنظيمي فيها، بما يمكن من تقديم خدمات ومنتجات ذات جودة مناسبة، من خلال تقليل التكلفة وتجنب الأخطاء في العمل وأداء المهام بشكل سليم، وبالرغم من ذلك فإن للباحث وجد نقصاً في الدراسات التي تناولت إدارة الأصول غير الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن الامر الذي يبرر اجراء الدراسة.

كما تبرز مشكلة الدراسة فيما تواجهه إدارة وزارة المالية في الأردن من هدر تنظيمي لأصولها غير الملموسة من خلال التعدي على المال العام عند عملية تأجير بعض أملاك الدولة كالكشاليهات مما يقلل من حجم الإيرادات منها ويجعل منها عبئاً على الدولة.

وبشكل أكثر تحديداً تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر إدارة الأصول غير الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن ؟

أسئلة الدراسة:

تأتي الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة (إدارة الأصول غير الملموسة، الهدر التنظيمي)

في وزارة المالية في الأردن ؟

2- ما أثر إدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية من أهمية المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتي تتعلق بفاعلية إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها على الهدر التنظيمي وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحث مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

ثانياً: الأهمية العملية للدراسة:

تبرز الأهمية العملية للدراسة من حيث أنه من المؤمل ان يستفيد من الدراسة الفئات التالية:

1- الباحثون من خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.

2- المهتمون بإدارة الأصول غير الملموسة في المنظمات للتعرف على أثر إدارة الأصول غير

الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- بيان مستوى الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة (إدارة الأصول غير الملموسة، الهدر التنظيمي)

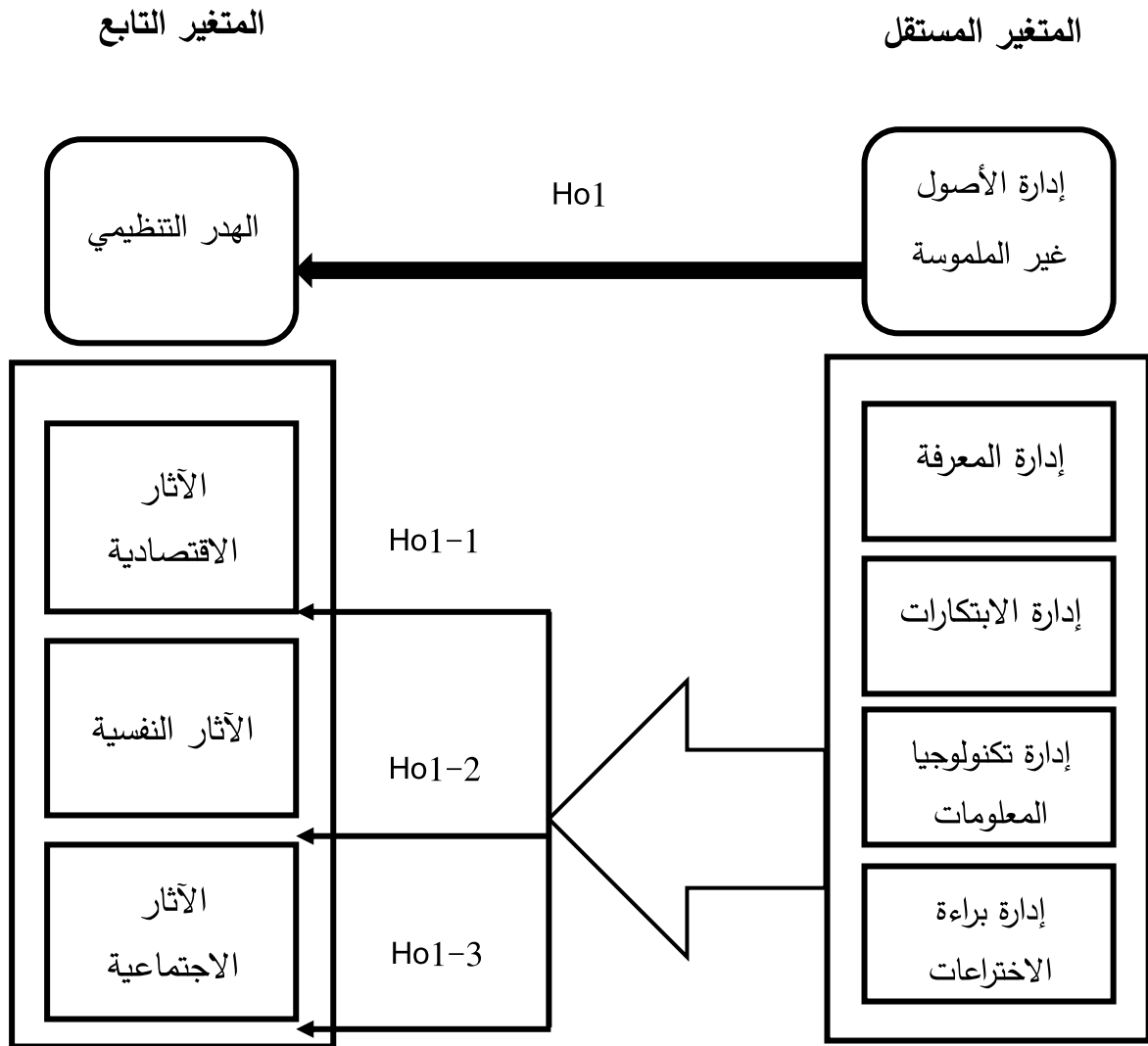
في وزارة المالية في الأردن.

2- بيان أثر إدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن.

أنموذج الدراسة (Research Model):

يوضح الشكل أدناه أنموذج الدراسة والمتضمن المتغير المستقل (إدارة الأصول غير الملموسة)

والمتمغير التابع (الهدر التنظيمي):



شكل (1) إنموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء المراجع والدراسات السابقة.

فرضيات الدراسة:

تأتي الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءات الاختراع)

في الهدر التنظيمي بأبعادها (الآثار الاقتصادية، الآثار النفسية، الآثار الاجتماعية) في وزارة المالية في الأردن.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار الاقتصادية في وزارة المالية في الأردن.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار النفسية في وزارة المالية في الأردن.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار الاجتماعية في وزارة المالية في الأردن.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: وزارة المالية في الأردن.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام (2026)

الحدود الموضوعية: أثر إدارة الأصول غير الملموسة على الهدر التنظيمي في وزارة المالية في الأردن. وتتحدد نتائج الدراسة في ضوء استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وهي الاستبانة.

الاطار النظري:

إدارة الأصول غير الملموسة:

يعد موضوع إدارة الأصول غير الملموسة أحد الموضوعات الهامة حيث تقوم هذه الأصول على أصول المعرفة والتكنولوجيا، وما يرتبط بذلك من موارد لتعظيم الثروة والقيمة في المنظمات وخارجها، كما أن هذه الأصول تمكن منظمات الاعمال من تحقيق أهدافها المنشودة ورسالتها في المجتمع.

وتعرف الأصول غير الملموسة على أنها: جوانب معرفية توجد في منظمات الاعمال بما يؤدي لتحقيق الميزة التنافسية أو أنها مجموع مقدرات العاملين في منظمات الاعمال لتلبية احتياجات المستفيدين (محمد، 2018، ص85).

كما عرفت على أنها: "مقدرات العاملين وأساليب العمل والعلاقات مع أصحاب المصلحة" (بوحي، 2023، ص12).

وعرفت بأنها: "الأصول التي ليس لها وجود مادي وتحقق منافع المنشأة، ويحتفظ بها للاستخدام في الإنتاج أو لتوفير السلع والخدمات أو للتأجير للغير أو للأغراض الإدارية، وقد حدد المعيار شروطاً للاعتراف بالأصل غير الملموس وهي أن يتفق مع ما ورد في التعريف وأن تتحقق من خلاله المنافع كما يمكن قياس التكلفة بدقة (حماد، 2022، ص320).

ويعرفها الباحث على أنها: "الأصول غير المادية التي تتضمن المنافع أو القيمة المستقبلية".

أهمية الأصول غير الملموسة:

أما أهمية الأصول غير الملموسة فقد أشار عبد اللطيف (2019) الى أن أهميتها تبرز من خلال منحها منظمات الاعمال قدرات وكفايات محورية تساعد في استمراريتها ونجاحها، وكذلك عمل خيارات استراتيجية تستند الى هذه الأصول، كما أن تحديدها بشكل مناسب يساعد منظمات الاعمال على معرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف للحد منها.

أبعاد إدارة الأصول غير الملموسة:

بين عبد العزيز (2021) أن ابعاد إدارة الأصول غير الملموسة تتمثل في:

- 1- إدارة المعرفة: وذلك من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة والتنسيق والتوليف لمعرفة الأصول التي ترتبط برأس المال الفكري، والقدرات والإمكانات والعمليات بحيث تحقق ميزة تنافسية.
- 2- إدارة الابتكارات: وذلك من خلال حماية الحقوق المبتكرة للأفراد في منظمات الاعمال.
- 3- إدارة براءات الاختراع: وذلك من خلال منح حق حصري للأفراد على اختراعاتهم بصفة عامة.
- 4- إدارة تكنولوجيا المعلومات: وذلك من خلال السماح للأفراد بالحصول على المعلومات بكافة اشكالها ومعالجتها وتسجيلها وترتيبها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها.

الهدر التنظيمي:

الهدر التنظيمي: "يقصد به تلك الجهود الفكرية والمادية والتنظيمية المبذولة في الحقل التعليمي والتي تحول دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها بصورة كاملة من الناحيتين: الكمية والكيفية" كما عرف بأنه: "الانخفاض في كفاءة التعليم وعملية التعليم، بما لا يمكنه من أن يحقق الأهداف المنشودة من الناحية الكمية والناحية المعنوية (الحربي، 2015، 23).

وتوجد حلول عدة يمكن من خلالها القضاء على عملية الهدر ، ويتمثل ذلك بالقضاء على الاسباب الاجتماعية التي تؤدي لحدوث الهدر وكذلك علاج هذه الاسباب، أما الامر الآخر فهو ضرورة الارتقاء بكفاءة العملية الإدارية وزيادة الفاعلية لها (بن طريف، 2021).

ويرى الباحث أن مشكلة الهدر التنظيمي تعد من المشكلات والقضايا الهامة والملحة والتي لا بد أن تكون على جدول أي نظام حيث لا بد من بحث الاسباب التي تؤدي لحدوث الهدر، والبحث عن البدائل التي تقلل من الهدر التنظيمي.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة من الأحدث الى الأقدم:

الدراسات السابقة:

دراسة الشعار (2023) بعنوان: "فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة وأثرها على نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات الدور المعدل للهدر التنظيمي: دراسة ميدانية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية".

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة وأثرها على نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات في ضوء الدور المعدل للهدر التنظيمي بالتطبيق على شركات الادوية الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركات الادوية الأردنية، أما العينة فتكونت من (226) فرداً واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من النتائج وجود أثر

لإدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث عن العوامل التي تزيد من فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة.

دراسة بدران (2023) بعنوان: "أثر الأصول غير الملموسة على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان".

والتي هدفت للكشف عن أثر الأصول غير الملموسة على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، أما العينة فتكونت من (9) شركات، وتم الاعتماد على الشركات المالية في الفترة (2011- 2020) وقد توصلت الدراسة لوجود أثر دال احصائياً للأصول غير الملموسة على الأداء المالي في الشركات الصناعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول إدارة الأصول غير الملموسة.

عبد العزيز (2021) بعنوان: "إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة سوهاج: دراسة ميدانية".

هدفت دراسة الى الكشف عن دور إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في جامعة سوهاج في مصر، من خلال أبعاد والأصول غير الملموسة (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة حقوق التأليف والنشر، إدارة تكنولوجيا المعلومات) وأبعاد الميزة التنافسية (الكلفة، الجودة، الابداع، سرعة الاستجابة، المرونة)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على (317) عضو هيئة تدريس في جامعة سوهاج، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إدارة الأصول غير الملموسة وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إيلاء الجامعة مزيداً من التركيز حول إدارة الأصول غير الملموسة.

أجرى بن طريف (2021) بعنوان: "درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي من وجهة نظر معلمي الم دارس الثانوية في الأردن"

دراسة هدفت للكشف عن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي في المدار الثانوية في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كأداة لجمع بيانات الدراسة وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي كانت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة التطبيق للحد من الهدر التنظيمي تعزى للجنس والمؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المديرين على الأساليب القيادية الحديثة في العمل.

أجرى الفيومي (2020) دراسة بعنوان: "أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة، دراسة مقارنة على عينة من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة" هدفت الدراسة للكشف عن أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة في عدد من الجامعات الرسمية والخاصة، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على (310) قائداً إدارياً واكاديمياً في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن، وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى وجود أثر دال إحصائياً للأصول غير الملموسة بمكوناتها على معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، وكذلك وجود أثر دال إحصائياً للأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية الأصول غير الملموسة مع ربطها بمتغيرات أخرى.

الدراسات الأجنبية:

اجرى كل من زادوروزني وياسيشينا (Zadorozhnyi and Yasysheva, 2023) دراسة بعنوان:

Intangible Assets as an Accounting and Management Object

"الأصول غير الملموسة باعتبارها إحدى عناصر الإدارة والمحاسبة" وكان الهدف منها بيان وجهات نظر الاقتصاديين في الأصول غير الملموسة ودورها في إدارة النظام في المؤسسة السويد، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال عينة تكونت من (100) فرداً، وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى اعتبار الأصول غير الملموسة أصولاً طويلة الاجل وقابلة للتجديد، وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول الأصول غير الملموسة مع ربطها بمتغيرات أخرى.

دراسة نونيس سيلفا وآخرون (Nunes-Siva,et,tol, 2019)

بعنوان:

Generation of Intangible Assets in Higher Education

" التوليد للأصول غير الملموسة في مؤسسات التعليم العالي"، وقد هدفت للتحقق من مدى الارتباط بين رأس المال الفكري ورأس المال البشري في برامج الدراسات العليا في البرازيل، ثم استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الإنتاج الأكاديمي لعدد من الأساتذة في برامج الدراسات العليا، من خلال عينة تكونت من (110) من أساتذة الجامعات البرازيلية، وقد توصلت الدراسة الى أن تشجيع وإدارة الأصول غير الملموسة في مؤسسات التعليم العالي يعد جزءاً من الخطة الاستراتيجية للجامعات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من إدارة الأصول غير الملموسة في تطوير خطط الجامعة.

دراسة بيتروفا (Petrova Galabova,2020)

بعنوان:

Recognition and Management of Intangibles by Bulgarian Entrepreneurial Firms

" الإدراك للأصول غير الملموسة وإدارتها من قبل شركات ريادة بلغارية" وكان الهدف من الدراسة الكشف عن كيفية تحديد الأصول غير الملموسة من قبل موظفين إداريين في شركات مقاولات بلغارية، تم استخدام منهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من ثلاث شركات بلغارية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة لتقديم أدلة حول إدارة الأصول غير الملموسة في هذه الشركات وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول إدارة الأصول غير الملموسة.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في عملية جمع البيانات التعبئة الاستبانة الخاصة بهذه

الدراسة.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من العاملين في وزارة المالية في الأردن والبالغ عددهم (128) موظفاً حسب احصائيات وزارة المالية في الأردن 2024.

عينة الدراسة

اعتمد الباحث عينة عشوائية بسيطة لمجتمع الدراسة والبالغ عدده (50) فرداً، وقد قام الباحث بتوزيع (50) استبانة على عينة الدراسة، وقد تم استرداد (45) استبانة وتبين أن 45 صالحة للتحليل، وهي التي خضعت للتحليل الإحصائي، وبلغت نسبة الاسترداد (90%).

أداة الدراسة

لجأ الباحث إلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، حيث تم تطوير استبانة الدراسة بناء على متغيرات الدراسة بالإضافة إلى الرجوع للدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة بحيث تعكس فرضيات الدراسة وتحقق أهدافها وتقيس متغيراتها.

ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha Coefficient) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمته أكبر من (0.70)، وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد دلّ ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة وكما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1)

قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
إدارة الأصول غير الملموسة	20	0.837
ادارة المعرفة	5	0.787
إدارة الابتكارات	5	0.779
ادارة براءة الاختراع	5	0.797
ادارة تكنولوجيا المعلومات	5	0.864
الهدر التنظيمي	15	0.904
الآثار الاقتصادية	5	0.821
الآثار النفسية	5	0.778
الآثار الاجتماعية	5	0.856

بناءً إلى المعلومات الواردة في الجدول (1) يلاحظ أن نتيجة كرونباخ الفا والتي تراوحت بين (0.778-0.904)، لذا يمكن وصف أداة الدراسة بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها مناسبة لقياس المتغيرات وتخضع لدرجة اعتمادية عالية.

ملائمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية

لاختيار مدى ملاءمة بيانات الدراسة لتحليل الاختبارات المعلمية والانحدار الخطي المتعدد، تم استخدام الارتباط الخطي المتعدد، واختبار التوزيع الطبيعي وذلك على النحو التالي:

- اختبار الارتباط الخطي المتعدد: تم احتساب معامل تضخم التباين للتأكد من خلو العينة من مشكلة الارتباط المتعدد (Variance Inflation Factor-VIF) عن أبعاد المتغير المستقل للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين ابعاده، وظهرت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2)

نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

Tolerance	معامل تضخم التباين VIF	البعد
0.372	2.685	ادارة المعرفة
0.274	3.644	إدارة الابتكارات
0.321	3.118	ادارة براءة الاختراع
010.3	3.100	ادارة تكنولوجيا المعلومات

يبين الجدول (2) أن قيم معامل تضخم التباين كانت جميعها أكبر من العدد (1) وأقل من العدد (10)، مما يؤكد عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين ابعاد متغير الدراسة المستقل. كما يتضح ان قيم اختبار التباين المسموح به (Tolerance)، هي أكبر من (0.1) ويعد هذا مؤشرا على عدم وجود ارتباط عالٍ بين ابعاد المتغير المستقل .

- اختبار التوزيع الطبيعي: إن الوسائل الأقرب ملائمة لتحديد العلاقات بين المتغيرات ووسائل الإحصاء البارامترية (المعلمية) Statistics Parametric وعليه تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات التي تم جمعها وذلك للتأكد إذا ما كانت البيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي، حيث تم استخراج قيم معامل

الالتواء Skewness، حيث أن قيم معامل الالتواء إذا كانت اقل من (1) فهذا يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على معامل الالتواء (Skewness)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال
0.187	0.668	3.57	إدارة الأصول غير الملموسة
0.802	0.805	3.60	الهدر التنظيمي

بناءً على معلومات الاختبار والمشار إليها في الجدول (3) والتي تبين أن توزيع البيانات كانت طبيعياً، حيث بلغت قيمة معامل الالتواء لجميع مجالات الدراسة قيم اقل من (1).

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

- الوسط الحسابي (Mean): لتحديد متوسط إجابات أفراد العينة على الفقرات الخاصة بمتغير معين.
- الانحراف المعياري Standard Deviation: والذي يظهر مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.
- الأهمية النسبية Relative Importance: حيث تم تحديد الأهمية النسبية لفقرات الاستبانة ضمن ثلاثة مستويات، وذلك طبقاً للصيغة التالية:

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{(\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل})}{\text{عدد المستويات} - 1} = \frac{3}{5-1} = 1.33$$

وبذلك تكون الأهمية النسبية كالاتي:

- أهمية نسبية منخفضة إذا بلغ المتوسط الحسابي من 1-2.33

- أهمية نسبية متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي من 2.331-3.66
- أهمية نسبية مرتفعة إذا بلغ المتوسط الحسابي من 3.661-5
- معامل الثبات Cronbach Alpha: للتعرف على مدى ثبات مقاييس الدراسة.
- معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) والتباين المسموح به Tolerance: للتأكد من خلو العينة من مشكلة الارتباط المتعدد لأبعاد المتغير المستقل.
- معامل الالتواء Sekwence: لاختبار التوزيع الطبيعي للعينة.
- معامل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: للتحقق من أثر ابعاد المتغير المستقل في المتغير التابع.
- معامل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression: لاختبار الفرضيات

وصف نتائج الدراسة

اولاً: إدارة الأصول غير الملموسة:

تبين الجداول التالية الانحراف المعياري والوسط الحسابي والترتيب لإجابات المبحوثين نحو إدارة الأصول غير الملموسة ، والذي تم قياسه اعتماداً على (20) فقرة موزعة بواقع (4) فقرات لكل بعد وكما يلي:

الجدول رقم (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الأفراد عينة الدراسة نحو إدارة المعرفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تولي وزارة المالية في الاردن اهتماماً بنشاطات البحوث العلمية.	4.01	1.01	1	مرتفعة
2	تشجع وزارة المالية في الاردن العاملين على حضور الندوات وورش العمل الخاصة بالاستثمار.	3.51	1.05	3	متوسطة
3	تهتم وزارة المالية في الاردن بتنظيم المعرفة لديها.	3.57	1.04	2	متوسطة
4	توجد قاعدة بيانات في إدارة وزارة المالية يتم اللجوء إليها عند الحاجة.	3.49	1.09	4	متوسطة
5	تقوم وزارة المالية في الاردن بتوظيف المعرفة في مشاريعها الاستثمارية المتعددة.	3.48	1.08	5	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.61	1.05		متوسطة

يلاحظ في الجدول (4) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.61) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى إدارة المعرفة قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "تولي وزارة المالية في الاردن اهتماماً بنشاطات البحوث العلمية" قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (4.01) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وانحراف معياري مقداره (1.01)، ومن ناحية أخرى تحصلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "توجد قاعدة بيانات في وزارة المالية يتم اللجوء إليها عند الحاجة" على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.48) وبدرجة متوسطة

من الموافقة وبنحرف معياري مقداره (1.08) وهذا يدل على أن وزارة المالية في الاردن عليها أن تولي اهتماماً أكبر بإدارة المعرفة خاصة فيما يتعلق بتوفير قاعدة بيانات للحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

إدارة الابتكارات:

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة الابتكارات.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6	تعمل وزارة المالية في الاردن على نشر ثقافة الابتكار في المجتمع.	3.60	1.09	3	متوسطة
7	تعزز وزارة المالية في الاردن ثقافة الابتكار لدى العاملين فيها.	3.58	1.18	5	متوسطة
8	تدعم وزارة المالية في الاردن المشروعات الاستثمارية الريادية.	3.61	1.08	2	متوسطة
9	تحاول وزارة المالية البحث عن أفكار ابتكارية لتحسين مستوى الاستثمار لديها.	3.88	1.09	1	مرتفعة
10	تدرك وزارة المالية في الاردن مدى أهمية المشاريع الاستثمارية في تحسين النمو الاقتصادي في الدولة.	3.59	1.09	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.65	1.11		متوسطة

يلاحظ أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.65) من المساحة للمقياس الكلي، وهو ما يبين أن مستوى إدارة

الابتكارات قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة النظر لأفراد العينة.

لقد تبين من النتائج في جدول (5) أن الفقرة رقم (9) والتي نصّت على " تحاول وزارة المالية البحث عن أفكار ابتكارية لتحسين مستوى الاستثمار لديها " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.09)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " تعزز وزارة المالية في الاردن ثقافة الابتكار لدى العاملين فيها " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.58) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.18) وهذا يعني أن وزارة المالية في الاردن لا بد لها من أن تعزز ثقافة الابتكار لدى العاملين بما يمكن من تسجيل براءة اختراع في وزارة المالية في الاردن.

إدارة تكنولوجيا المعلومات:

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة تكنولوجيا المعلومات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
11	تحاول وزارة المالية في الاردن الاستفادة من التكنولوجيا في إدارة عملياتها المختلفة.	3.48	1.13	1	متوسطة
12	يتم تحديث البرامج الخاصة بوزارة المالية في الاردن لتحسين المخرجات.	3.36	1.09	5	متوسطة
13	يتم حفظ البيانات على أجهزة تقنية حديثة في وزارة المالية في الاردن.	3.45	1.11	3	متوسطة
14	تتوفر لدى العاملين في وزارة المالية في الاردن الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا.	3.47	1.18	2	متوسطة
15	توجد أجهزة تقنية إضافية لحفظ المعلومات الخاصة بوزارة المالية في الاردن.	3.37	1.11	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.43	1.12		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.43) من مساحة المقياس الكلي وهو ما يشير إلى أن مستوى إدارة تكنولوجيا المعلومات قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (11) والتي نصّت على " تحاول وزارة المالية في الاردن الاستفادة من التكنولوجيا في إدارة عملياتها المختلفة " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.48) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.13)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " يتم تحديث البرامج الخاصة بوزارة المالية في الاردن لتحسين المخرجات " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.36) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.09)، هذا يدل على أن وزارة المالية في الاردن لا بد لها من تولي اهتماماً أكبر بإدارة تكنولوجيا المعلومات وذلك للاستفادة منها في عمليات وزارة المالية في الاردن.

إدارة براءة الاختراع

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة براءة الاختراع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
16	تشجيع وزارة المالية في الاردن على الإبداع في عمليات الاستثمار المتنوعة.	3.61	1.14	3	متوسطة
17	تعمل وزارة المالية في الاردن على تعزيز المشاريع الاستثمارية الريادية.	3.51	1.09	5	متوسطة
18	تقوم وزارة المالية في الاردن بمتابعة مدى إمكانية الاستفادة من المشاريع الاستثمارية في الحصول على عوائد مالية مناسبة.	3.90	0.91	1	مرتفعة
19	تعمل وزارة المالية في الاردن على تطوير رؤيتها المستقبلية في عمليات الاستثمار المختلفة.	3.90	1.02	2	مرتفعة
20	تقوم وزارة المالية في الاردن بالبحث على حلول لما يواجهها من مشكلات أثناء عملية الاستثمار.	3.52	1.07	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.69	1.05		مرتفعة

يتبين من الجدول السابق أن بعد إدارة براءة الاختراع حقق وسطاً حسابياً (3.69) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يظهر أن مستوى إدارة براءة الاختراع قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر الأفراد للعينة.

لقد تبين من نتائج جدول (7) إلى أن الفقرة رقم (18) والتي تنص على " تقوم وزارة المالية في الاردن بمتابعة مدى إمكانية الاستفادة من المشاريع الاستثمارية في الحصول على عوائد مالية مناسبة " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (0.91)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " تعمل وزارة المالية في الاردن على تعزيز المشاريع الاستثمارية الريادية " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.51) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.09) وتشير هذه النتائج الى أن وزارة المالية في الاردن لا بد لها من توفير مزيد من الدعم بما يمكن من إجراء البحوث العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2021) توصلت الدراسة الى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة الفيومي (2020) والتي توصلت الدراسة الى وجود أثر دال إحصائياً للأصول غير الملموسة بمكوناتها على معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات.

الهدر التنظيمي:

الآثار الاقتصادية:

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الاقتصادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تساهم قلة العوائد من الاستثمار في وزارة المالية في الاردن في عدم رفع مستوى النمو الاقتصادي في الدولة.	3.60	0.99	3	متوسطة
2	توصف الأرباح التي يتم الحصول عليها من استثمار أملاك الدولة بأنها دون المتوقع.	3.73	1.05	2	مرتفعة
3	يوجد عدم متابعة من قبل العاملين لتحصيل الأموال من الاستثمارات باستمرار.	3.86	1.14	1	مرتفعة
4	تعد العوائد المالية التي يتم الحصول عليها من الاستثمارات قليلة بالنسبة للمواقع الاستثمارية لأملاك الدولة.	3.46	1.16	5	متوسطة
5	تتعدم الرؤية الحقيقية لاستثمار أملاك الدولة بصورة مناسبة.	3.48	1.14	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.63	1.10		متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.63) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى الآثار الاقتصادية قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. لقد

تبين من النتائج أن الفقرة رقم (3) والتي نصّت على " يوجد عدم متابعة من قبل العاملين لتحصيل الأموال من الاستثمارات أملاك الدولة باستمرار " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.14)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تعد العوائد المالية التي يتم الحصول عليها من الاستثمارات قليلة بالنسبة للمواقع الاستثمارية للأملاك الدولة " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.46) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.16)، وهذا يعني أن مستوى الآثار الاقتصادية كان ضمن المستوى المتوسط وهذا يتطلب من وزارة المالية في الاردن البحث عن العوامل التي تزيد من العوائد المالية التي يمكن الحصول عليها من خلال الاستثمارات في مواقع الدولة الاستثمارية.

الآثار النفسية:

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6	تزداد الضغوط على العاملين بسبب قلة العوائد المالية من الاستثمار في أملاك الدولة.	3.70	1.05	2	مرتفعة
7	يوجد انخفاض في كفاءة العاملين مما يؤثر على فاعلية استثمار أملاك الدولة.	3.60	1.09	3	متوسطة
8	تؤدي قلة العوائد المالية من الاستثمار في أملاك الدولة في انخفاض الروح المعنوية للعاملين.	3.56	1.18	5	متوسطة
9	تسود حالة من القلق والتوتر لدى العاملين بسبب انخفاض عوائد الاستثمار في أملاك الدولة.	3.72	0.92	1	مرتفعة
10	يعمل بعض العاملين على توجيه اللوم للآخرين بسبب انخفاض العوائد المالية من الاستثمار في أملاك الدولة.	3.58	1.03	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.63	1.06		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.63) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير

إلى أن مستوى الآثار النفسية قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (9) والتي نصّت على " تسود حالة من القلق والتوتر لدى العاملين بسبب انخفاض عوائد الاستثمار في أملاك الدولة " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.72) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (0.92)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تؤدي قلة العوائد المالية من الاستثمار في أملاك الدولة في انخفاض الروح المعنوية للعاملين " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.56) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.18)، وهذا يعني أن وزارة المالية في الاردن لا بد لها من البحث عن العوامل التي يمكن من خلالها تقليل التوتر والقلق لدى العاملين من خلال زيادة الاستثمار في املاك الدولة بطريقة مناسبة .

الآثار الاجتماعية:

الجدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
11	تشجيع المحسوبة في وزارة المالية في الاردن مما يؤثر على عمليات استثمار هذه الأملاك.	3.58	1.07	3	متوسطة
12	يؤدي عدم التزام العاملين في وزارة المالية في الاردن بالمعايير الخاصة بالاستثمار إلى شيوع الفساد في المجتمع.	3.67	1.04	2	مرتفعة
13	يقوم بعض العاملين بالمحاباة لبعض المستثمرين للحصول على فوائد إضافية.	3.52	1.12	5	متوسطة
14	يتلقى بعض العاملين الرشوة لتسهيل بعض عمليات الاستثمار لأملاك الدولة.	3.68	0.88	1	مرتفعة
15	يقوم بعض العاملين بتنفيذ بعض عمليات استثمار أملاك الدولة دون الاستناد إلى معلومات حقيقية	3.57	1.01	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.63	1.06		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (10) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.63) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى الآثار الاجتماعية قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (14) والتي نصّت على " يتلقى بعض العاملين الرشوة لتسهيل بعض عمليات الاستثمار لأمالك الدولة " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.68) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (0.88)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (13) والتي تنص على " يقوم بعض العاملين بالمحاباة لبعض المستثمرين للحصول على فوائد إضافية " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.52) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.12)، وهذا يعني أن وزارة المالية في الاردن لا بد لها من البحث عن العوامل التي يمكن من خلالها التقليل من تلقي العاملين للرشوة في وزارة المالية في الاردن مما يزيد من حجم الاستثمارات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2021) توصلت الدراسة الى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة دراسة بن طريف (2021) توصلت الدراسة الى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي كانت بدرجة مرتفعة.

اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الهدر التنظيمي بأبعادها (الأثار الاقتصادية، الأثار النفسية، الأثار الاجتماعية) في وزارة المالية في الاردن.

جدول (11)

نتائج اختبار أثر إدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي

جدول المعاملات Coefficient						تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
Sig. T	T	Beta β	الخطأ المعياري	B	البيان	Df	Sig. F	F	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
0.007	2.743	.189 0	0.055	0.151	ادارة المعرفة	4	0.000	92.335	0.654	0.809	الهدر التنظيمي
0.017	2.409	.194 0	0.067	0.162	إدارة الابتكار						
0.000	3.962	.295 0	0.069	0.274	إدارة براءة الاختراع						
.0000	13.725	.690 8	.0590	.8090	إدارة تكنولوجيا المعلومات						

يشير الجدول (11) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية من خلال قيمة F والمساوية (92.335) ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (4)، وبلغ معامل الارتباط ($R=0.809$) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين وتشير قيمة R^2 والمساوية (0.654) إلى أن إدارة الأصول غير الملموسة بإبعاها قد فسرت ما نسبته (65.4%) من التباين في نظم الهدر التنظيمي.

وبناء على ما ورد ترفض الفرضية العدمية الرئيسية الاولى وتقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الهدر التنظيمي بأبعادها (الأثار الاقتصادية، الأثار النفسية، الأثار الاجتماعية) في وزارة المالية في الاردن.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان وزارة المالية في الاردن لا بد لها من إدارة أصولها غير الملموسة بشكل جيد بما يمكنها من الاستفادة من الخبرة والمعلومات في تقليل الهدر التنظيمي يمكن لها من خلالها تطوير الاستثمارات التي يمكن ان تزيد من إيرادات الدولة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الأثار الاقتصادية في وزارة المالية في الاردن.

نتائج الاختبار الخط المتعدد لأثر المتغير المستقل على الأثار الاقتصادية:

جدول (12) نتائج اختبار أثر إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الأثار الاقتصادية في وزارة المالية في الاردن

جدول المعاملات Coefficient					تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summery		المتغير التابع	
Sig. t	t	Beta B	الخطأ المعياري	b	البيان	DF	Sig. F	f	R2 معامل الارتباط التحديد		R معامل
.0000	13.725	.6980	.0590	.8090	إدارة الأصول غير الملموسة	1	.0000	188.379	.4880	.6980	الأثار الاقتصادية

يشير الجدول (12) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الأصول غير الملموسة في الآثار الاقتصادية من خلال قيمة f والمساوية (188.379)، ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (1)، وبلغ معامل الارتباط ($R=0.698$) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين، وتشير قيمة R^2 والمساوية (0.488) إلى أن إدارة الأصول غير الملموسة بإبعادها تفسر ما نسبته (48.8%) من التباين في الآثار الاقتصادية.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة القائلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار الاقتصادية في وزارة المالية في الاردن.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن اهتمام وزارة المالية في الاردن بإدارة المعرفة وإدارة الابتكارات وإدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة براءة الاختراع تساهم بشكل كبير في الناحية الاقتصادية حيث يمكن للعاملين اكتساب المهارات اللازمة التي يمكن من خلالها زيادة الوعي بأهمية الاستثمارات في أملاك الدولة بما يعود بالفائدة والربحية والايادات المناسبة وتعزيز النمو الاقتصادي في الدولة.

الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار النفسية في وزارة المالية في الأردن.

نتائج الاختبار الخط المتعدد لأثر المتغير المستقل على المتغير الآثار النفسية:

جدول (13) نتائج اختبار أثر إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار النفسية في وزارة المالية في الاردن

جدول المعاملات Coefficient					تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary		المتغير النتيجه	
Sig. t	t	Beta β	الخطأ المعياري	b	البيان	DF	Sig. f	f	R2 معامل التحديد		R معامل الارتباط
.0000	12.66	.6690	.0610	.7750	وزارة المالية في الاردن	1	.0000	160.312	.4470	.6690	الآثار النفسية

يبين جدول (13) وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوزارة المالية في الاردن في الآثار النفسية من خلال قيمة F والمساوية (160.312)، ومعنوية عند مستوى دلالة (Sig.=0.000)، وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (1). وبلغ معامل الارتباط ($r=0.669$) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين. وتشير قيمة R^2 والمساوية (0.447) إلى أن وزارة المالية في الاردن بإبعادها فسرت ما نسبته (44.7%) من التباين في الآثار النفسية.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية العدمية الفرعية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة القائلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار النفسية في وزارة المالية في الاردن .

ويمكن تفسير من خلال أن لزيادة الوعي لدى العاملين في وزارة المالية في الاردن فيما يتعلق بالاستثمارات له أثر واضح في تقليل الضغوط التي قد يواجهها العاملون لسبب قلة الإيرادات الواردة من الاستثمارات وبما يؤدي الى زيادة دافعية العاملين وتحسين الناحية النفسية لديهم.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار الاجتماعية في وزارة المالية في الأردن.

نتائج الاختبار الخط المتعدد لأثر المتغير المستقل على الآثار الاجتماعية:

جدول (14) نتائج اختبار أثر إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار الاجتماعية في وزارة المالية في الاردن

جدول المعاملات						تحليل التباين			ملخص النموذج		المتغير التابع
Coefficient						ANOVA			Model Summery		
Sig. t	t	Beta β	الخطأ المعياري	b	البيان	df	Sig. f	F	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
.0000	9.669	.5660	.0710	.6910	وزارة المالية في الاردن	1	.0000	93.497	.3210	.5660	الآثار الاجتماعية

يظهر الجدول (14) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوزارة المالية في الاردن في الآثار الاجتماعية من خلال قيمة f والمساوية (93.497)، ومعنوية عند مستوى دلالة ($\text{Sig.} \leq 0.000$)، وهو ما

يمثل أيضا معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (1). وبلغ معامل الارتباط ($R=0.566$) مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين. وتشير قيمة R^2 والمساوية (0.321) إلى أن وزارة المالية في الاردن فسرت ما نسبته (32.1%) من التباين في الآثار الاجتماعية.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية العدمية الفرعية الثالثة، وتقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة براءة الاختراع) في الآثار الاجتماعية في وزارة المالية في الأردن.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة يدركون مدى أهمية عدم شيوع الوساطة والمحسوبية وعدم التعدي على أموال الدولة واستثماراتها لأن ذلك ينعكس بشكل سلبي على النواحي الاجتماعية في الاردن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2021) توصلت الدراسة إلى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة بن طريف (2021) توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي كانت بدرجة مرتفعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة العمل على تضمين ثقافة إدارة الأصول غير الملموسة إضافة لنظام الجودة بما يحقق الأهداف المنشورة في وزارة المالية في الاردن.
2. العمل على صياغة أهداف إدارة الأصول غير الملموسة في وزارة المالية في الاردن والتي تعبر عن ثقافة إدارة الأصول غير الملموسة في تلك الإدارة.
3. ضرورة توفير بنية تحتية تسهم في إدارة أفضل للأصول غير الملموسة وتعزيز ميزتها التنافسية.
4. ضرورة أن تقوم وزارة المالية في الاردن بتوظيف المعرفة في مشاريعها الاستثمارية المتعددة بما يعزز من فاعلية هذه المشاريع.
5. ضرورة أن تقوم وزارة المالية في الاردن بتعزيز ثقافة الابتكار لدى العاملين فيها بما يؤدي الى تحسين مستوى الاداء.
6. ضرورة تحديث البرامج الخاصة بوزارة المالية في الاردن لتحسين المخرجات وتعزيز المشاريع الاستثمارية الريادية
7. العمل على محاربة الوساطة والمحسوبية وجميع طرق الفساد في وزارة المالية في الاردن بما يزيد من إيرادات الدولة.

المراجع:

- حماد، طار عبد العال (2022) موسوعة المعايير المحاسبية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- بن طريف، هبه (2021) درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- بوحجي، محمد (2023) رؤية تحليلية لمفهوم التغيير من خلال تطبيقات (Kaizen) كايزن، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- عبد العزيز عبد العاطي (2021) إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة سوهاج: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، 45(3): 15-139.
- عبد اللطيف (2019) دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، 1(62): 247-361.
- الفيومي، أحمد (2020) أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة، دراسة مقارنة على عينة من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- محمد، ملاك (2018) أثر نظام الاستحقاق المحاسبي على تقييم الأصول غير الملموسة لتعزيز الأداء التنظيمي لشركات القطاع الخاصة في مؤسسات القطاع العام: دراسة ميدانية في وزارة المالية والاقتصاد الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم رزمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، السودان.
- الحربي، عبد الرحمن (2015) دور الإدارة المدرسية في الحد من الهدر التعليمي في مدارس التعليم الابتدائية ذات الفصول المضمومة بمنطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- بدران، ليلي (2023) أثر الأصول غير الملموسة على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشعار، حمزة (2023) فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة وأثرها على نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات الدور المعدل للهدر التنظيمي: دراسة ميدانية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، 1(1): 1-24.

المراجع الأجنبية:

Nunes – Silva, L, Malacarne, A, Macedo, R and De-Bortoli, R (2022) Generation of Intangible Assets in Higher Education Institutions, *Scientometrics*, 1(121): 957-975.

Zadorozhnyi, Z and Yasyshena, V (2023) Intangible Assets as an Accounting and Management Object, *Marketing and Management of Innovations*, 1(1): 132-142.

Petrova Galabova, L (2020) Recognition and Management of Intangibles by Bulgarian Entrepreneurial Firms, *Journal of Intellectual Capital*, 15(3): 376-391.

Hair, Joseph, Ringle, F., Christian, M. & Sarstedt, Marko (2013). Editorial - partial least squares structural equation modeling: Rigorous applications, better results and higher acceptance, *Long Range Planning*, 46(1-2), 1-12